Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 23 | Issue 2 Article 31

2022

An Attitude of Colleges of Education Faculty Members in towards to Create an Adult Education and Continuing Education Center in Saudi's Universities

Mousa Al Faifi
King Saud University, Saudi Arabia, Mousa_AlFaifi@yahoo.com

Ahmad Alsnaidi
King Saud University, Saudi Arabia, AhmadAlsnaidi@yahoo.com

Abdulhalim AlShehri
King Saud University, Saudi Arabia, AbdulhalimAlShehri@yahoo.com

Suhaib Memar
King Saud University, Saudi Arabia, suhaib.memar@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Arts and Humanities Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

Al Faifi, Mousa; Alsnaidi, Ahmad; AlShehri, Abdulhalim; and Memar, Suhaib (2022) "An Attitude of Colleges of Education Faculty Members in towards to Create an Adult Education and Continuing Education Center in Saudi's Universities," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 2, Article 31.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/31

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 23 العدد 2أ، 2022، ص ص 2535- 2569

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية

موسى سليمان الفيفي*، صهيب صالح معمار**، أحمد عبدالعزيز السنيدي**
وعبدالحليم علي الشهري**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من 111 عضو هيئة تدريس، وتم تطبيق استبانة مكونة من 35 فقرة موزعة على محورين. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات أفراد العينة نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية بلغ (4.21)، بانحراف معياري (0.958)، وهو متوسط عام يقع ضمن خيار الموافقة بشدة. وأن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات أفراد العينة نحو الإجراءات التنظيمية لعمل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية بلغ (4.52)، بانحراف معياري (0.784)، وهو متوسط عام يقع ضمن نطاق خيار الموافقة بشدة أيضاً. كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية تعزى لمتغير (الرتبة العلمية). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة). وأيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية تعزى لمتغير (الدراسة بالخارج).

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، أعضاء هيئة التدريس، تعليم الكبار، التعليم المستمر، الجامعات السعودية.

An Attitude of Colleges of Education Faculty Members in towards to Create an Adult Education and Continuing Education Center in Saudi's Universities

Mousa S. Al Faifi, *Associate Professor of Adult and Continuing Education at King Saud University, Saudi Arabia.*

Suhaib S. Memar, Ahmad A. Alsnaidi and **Abdulhalim A. AlShehri**, *PhD researcher in Adult Education and Continuing Education at King Saud University, Saudi Arabia.*

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2022.

* أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر المشارك بجامعة الملك سعود، السعودية.

** باحث دكتوراه في تخصص تعليم الكبار والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود، السعودية. Email: suhaib.memar@gmail.com

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 31

Abstract

This study aimed at attitudes colleges of education faculty members in towards to create an adult education and continuing education center in Saudi's Universities, the study used a descriptive survey method. The study sample consisted of 111 faculty members of Saudi's Universities, where a questionnaire consisting of 35 items in tow sections. The results showed that the general arithmetic mean of the sample's attitudes towards to create an adult and continuing education centers in Saudi universities reached (4.21), with a standard deviation (0.958), which is a general average that falls within the option of approval strongly. And that the general arithmetic means of the sample's attitudes towards the organizational procedures for the work of adult education and continuing education centers in Saudi universities reached (4.52), with a standard deviation (0.784), which is a general average that falls within the scope of the approval option strongly as well. It also showed that there are no statistically significant differences between the average of the study sample about the attitudes of the faculty members in Saudi universities towards establishing adult and continuing education centers in Saudi universities due to the variable (academic rank). There are no statistically significant differences between the average of the study sample regarding the attitudes of faculty members in Saudi universities towards establishing adult education centers and continuing education in Saudi universities due to the variable (years of experience). Also, there are no statistically significant differences between the average of the study sample about the attitudes of faculty members in Saudi universities towards establishing adult education centers and continuing education in Saudi universities due to the variable (study abroad).

Keywords: Attitudes, Faculty members, Adult education, Continuing education, Saudis' universities.

المقدمة

يحتل التعليم بجميع مراحله أولوية لدى الدول المتقدمة لما له من أثر كبير على التنمية الشاملة في تلك البلدان، فنجد أنه يصرف له ميزانيات كبيرة من أجل دعمه في تحقيق أهدافه وأهداف تلك الدول. فالتعليم المتقدم أحد مظاهر تقدم الدول، لذا نجد أن الجهود التي تبذل في أجهزة التعليم أو وزاراته تفوق جهود وزارات متعددة في المجالات الأخرى. فالتعليم يستهدف شريحة كبيرة جداً من المجتمع باختلاف مراحله وتطبيقاته. إذ لا يقتصر على التعليم العام والتعليم العالي، بل يشمل جميع العمليات التعليمية والتدريبة التي يشارك فيها المستفيدون من جميع طبقات المجتمع وبأعمار مختلفة وفي جميع المجالات العلمية، والتطبيقية، والمهنية، وغيرها.

وتأتي الجامعات لتلبي الاحتياجات التعليمية والبحثية كما هو شائع في تطبيقاتها التعليمية، ولكن هناك وظيفة ثالثة أساسية للجامعات وهي خدمة المجتمع عبر مراكز متنوعة،

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/31 2

من أهمها مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر. ويذكر مصطفى (1994)[1] أن هذه المراكز لتعليم الكبار تساهم وتساعد في الحركة الاجتماعية والمهنية والاستعداد لتلبية احتياجات المجتمع بصورة عملية، وذلك من خلال تفعيل أنشطتها عبر تركيب تنظيمي سلس ومرن. وبشكل عام تعتبر هذه المراكز كمؤسسة اجتماعية عامل من عوامل التكامل التعليمي، حيث إنها قادرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية من خلال ما تقدمه من أنشطة تعليمية مناسبة لكل فرد من أفراد المجتمع.

كما يضيف الأنصاري (2002)[2] أن المهمة الأساسية لمراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر تتمحور حول مساعدة الفرد لتكوين رؤية شاملة للعالم عبر الأنشطة المتنوعة والأساليب المثلى، فالكبار بحاجة إلى أن يتجاوزا المعوقات والتحديات التي تضعف أو تعيق نمو نشاطهم الإبداعي، كما أنهم بحاجة إلى التشجيع والدعم من أجل أن يشاركوا بفاعلية في صنع المستقبل، وهم بحاجة أيضاً في أن نبعث في نفوسهم القوة والقدرة على الانطلاق والتقدم من أجل صالح الفرد والمجتمع.

ويشير الشاعر (2018)[3] إلى أن تنمية قدرات الأفراد المستفيدين من برامج التعليم المستمر تأتي في مقدمة الأهداف لهذا النوع من التعليم، وذلك حتى يتم تطوير الأداء بما يتناسب مع التغيرات الحادثة في المؤسسات الإدارية والمهنية. فتنمية الموارد البشرية أصبحت منطلقا أساسيا للعديد من المناشط التطويرية في تلك المؤسسات، فالإنسان يعتبر عنصرا فاعلا وأساسيا في تنمية المجتمعات وتطورها ومواكبتها للمستجدات.

وأصبحت حاليا الوظيفة الثالثة للجامعات مظهراً بارزاً في جامعاتنا السعودية كما هي موجودة في الجامعات في البلدان المتقدمة، كما أصبحت مراكز أو عمادات خدمة المجتمع أو التدريب والتطوير أو التعليم المستمر عنصرًا ومكونا أساسيا في غالب جامعاتنا، ويقدم من خلالها برامج متنوعة وثرية وفي شتى المجالات، وتستهدف منسوبي الجامعات وغيرهم من جميع أفراد المجتمع.

مشكلة الدراسة

تقدم الجامعات السعودية واجبات نحو وظيفتها الرئيسية الثالثة وهي خدمة المجتمع، الأمر الذي يتطلب من الجامعات توفير بنية تحتية تساعدها على أداء وظيفتها، مما يدعو الجامعات السعودية للمحاولة والوصول إلى ما وصلت إليه جامعات الدول المتقدمة من تفعيل دور خدمة المجتمع من خلال التعليم المستمر وتوظيفه لخدمة أهدافها التنموية والمجتمعية، لهذا فإن فكرة إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات سيساعدها كثيرًا في تأدية ذلك الدور، ويجعل للجامعة مكانة متميزة وقادرة على خدمة مجتمعاتها المحلية، والوطن وبرامجه التنموية والحضارية، واللحاق بالدول المتقدمة في مجال خدمة المجتمع من خلال تعليم الكبار والتعليم المستمر[4].

وإدراكًا لدور الجامعة كمؤسسة تعليمية تقدم برامج التعليم المستمر لأفراد المجتمع كترجمة للوظيفة الثالثة للجامعات، حيث تسهم هذه البرامج في تنمية القدرات المطلوبة للعصر الراهن وتوفير احتياجات سوق العمل. وتمثل فكرة إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر فرصة واعدة لتلك الجامعات بما يحقق كفاءتها وفاعليتها وتميزها في قيادة المجتمع [5].

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 31

وعلى ضوء ذلك تمحورت مشكلة الدراسة حول فكرة إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية، وعليها سيتم التعرف على آراء واتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية، والتعرف على بعض الإجراءات التنظيمية لعمل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية.

أسئلة الدراسة

يمكن صياغة أسئلة الدراسة فيما يلي:

- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية؟
- ما الإجراءات التنظيمية لعمل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات (الرتبة العلمية، سنوات الخبرة، الدراسة بالخارج)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية.

2- الإجراءات التنظيمية لعمل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية.

3- التعرف على أثر الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية وفقًا لمتغيرات الرتبة العلمية، سنوات الخبرة، والدراسة بالخارج.

أهمية الدراسة

ويمكن إبراز أهمية هذه الدراسة من خلال الأمور التالية:

الأهمية النظرية:

- التراكم المعرفي حول مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر ودورها في الجامعات السعودية.

- فتح آفاق جديدة للدراسة والبحوث في مجال مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر ودورها التنموي.

الأهمية التطبيقية:

- يتوقع أن تساعد في تطوير أداء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر بتوظيف الاتجاهات الحديثة.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/31 4

- يتوقع أن توجه الدراسة المسؤولين وأصحاب القرار في الجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية.
- يتوقع أن تسهم في عملية التعليم المستمر مدى الحياة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية.

الحدود الزمانية:

- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1442/1441هـ.

الحدود المكانية:

- كليات التربية في الجامعات في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية:

- عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1442/1441هـ.

مصطلحات الدراسة

- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس: ويقصد بها موافقة أو عدم موافقة أعضاء هيئة التدريس حول إنشاء مركز تعليم الكبار والتعليم المستمر بالجامعات السعودية.
- مركز تعليم الكبار والتعليم المستمر: يعرفه (حسن، 2019)[6] بأنه وحدة تابعة للجامعة ذات هيكل تنظيمي معين، يتيح للمتعلمين الاستفادة من خدماته سواء داخل الجامعة أو المجتمع الخارجي بغض النظر عن أعمارهم ومستوياتهم التعليمية وذلك من خلال تقديم حزمة من البرامج الدراسية والدورات التدريبية المتنوعة.

الإطار النظري

مفهوم مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر

تحتل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر مكانة ذات أهمية واعتبار في العقود الأخيرة في كثير من الأنظمة التعليمية العربية، وخصوصاً في الجامعات، والتي أصبحت محضن لغالبية هذه المراكز في الوطن العربي. ورغم اختلاف مسميات هذه المراكز في الجامعات كمراكز خدمة المجتمع أو عمادات خدمة المجتمع، أو مراكز التدريب، أو التنمية، أو مراكز التعليم المستدام، أو التعليم مدى الحياة وما شابهها، إلا أن أهدافها متقاربة وجهودها تسير على نحو متقارب أيضاً. وهذه المراكز لا تخدم المجتمع الخارجي فقط، بل تخدم مجتمع الجامعة الداخلي كذلك، فالخدمات المقدمة غالباً تتوزع بين المستفيد الداخلي والخارجي.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 31

ويشير الشيخلي (1982)[7] أن لمراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر مزايا كثيرة، فالجامعة من خلال هذه المراكز تشارك في جوانب متعددة من التنمية كالتنمية العلمية، والثقافية، والأدبية، والفكرية. وهذه المراكز تتيح فرص متنوعة للأفراد العاديين الذين لم يسعفهم المجال للالتحاق بالجامعات، أن يستفيدوا مما يحصل في الجامعة من نظم تعليمية وتربوية وتطبيقية. كما أن هذه المراكز تساهم بشكل كبير في توسيع مجال الخبرة المهنية المحصورة بيد قلة قليلة من المجتمع التعليمي.

يشير أحمد ونصر (2010)[8] إلى أن هناك بعض التغييرات على وظائف الجامعات المعاصرة بشكل عام، وعلى وظيفتها في خدمة المجتمع بشكل خاص، فاتجهت كثير من الجامعات إلى إنشاء العديد من المراكز والوحدات التابعة لها، بهدف خدمة المجتمع وتنميته، حتى تساير التغيرات والتطورات العالمية وتلبي الاحتياجات المصاحبة لظهور العولمة.

وأما المفهوم الدقيق لمراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات فيحدده ياسين والحلو (8:2003)[9] بأنه "تلك المراكز الجامعية التي تقدم الخدمات لكافة شرائح وقطاعات المجتمع المحلي بغية مساعدة الأفراد على التكيف مع ما يستجد من أحداث وما تشهده القطاعات من تطورات".

كما يمكن تحديد مفهوم تلك المراكز من قبل الباحثين بأنها مراكز أو عمادات جامعية تهتم بتقديم خدمات متنوعة تعليمية وتدريبية وعلمية يستهدف فيها كافة أفراد مجتمع الجامعة والمجتمع المحلي لتلبية احتياجات أولئك الأفراد بكافة أنواعها من أجل خلق حالة من التوازن والتكامل المجتمعي، ومسايرة المتغيرات والمستجدات، ودفع عجلة التنمية الشاملة عبر الإسهام في التنمية البشرية والمجتمعية.

أهمية مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر وأسسها:

أهمية مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر بالغة لما تقدمه من خدمات جليلة وثرية ونافعة على المستوى الفردي أو المجتمعي. فهي عامل مساعد من عوامل الرقي والتنمية المجتمعية الفعالة، كما أنها تقدم خدمات متنوعة تشمل مختلف المجالات وتخدم كافة الشرائح المجتمعية، تسهم في حل كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والبيئية والتربوية وغيرها، من خلال ما تقدمه من برامج ودورات تدريبية ومهنية ونفسية وعلمية واقتصادية تساعد الأفراد على فهم واقعهم وتحقيق تطلعاتهم.

ويشير حسن (2019)[10] إلى أنه تأتي أهمية مراكز التعليم المستمر التابعة للجامعات كوحدات لها طباع من الخصوية، تعمل على القيام بمهام الوظيفة الثالثة للجامعة - خدمة المجتمع وتنمية البيئة - وذلك عبر تقديم برامج متنوعة كالتدريب والتأهيل وتنمية القدرات.

كما أن هذه المراكز تقوم على عدد من الأسس والتنظيمات، كما أوردها حسن (2019)[11] في التالي:

- صياغة رؤية ورسالة تساعد في توضيح مسار التغيير، وتشجيع الأفراد على اتخاذ القرارات السليمة.
- يجب أن تصاغ برامج التعليم المستمر داخل المراكز بطريقة تراعي الاهتمام بتوجهات المستقبل، وإمكانيات الواقع.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/31 6

- يجب أن تتم عمليات اتخاذ القرار بطريقة شبكية، وتعتمد المراكز على هيكل تنظيمي يقوم بعمليات التدريب، والتنسيق بين جميع الجهات.
- أن تكون تهيئة المتعلم لأن يصبح قادراً على التعلم مدى الحياة بذاته أحد أهم أهداف هذه المراكز.

أهداف مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات:

وتتمثل أهداف مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر فيما يلي:

- إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغييرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة.
- تقديم مشورات ذوي الخبرة من هيئة التدريس للإفادة من خبراتهم في مجالات الإنتاج والخدمات.
- تبني التعليم المستمر لتعليم الكبار من جميع الأعمار، والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفايتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.
- عقد الجامعة حلقات وندوات ومؤتمرات لخريجيها لتحديث معلوماتهم في مجالات تخصصهم، ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.
- تقدم الجامعة لطلابها برامج تثقيفية لرفع مستواهم الثقافي، وربطهم بيئتهم ومجتمعهم.
- تقديم خدمات للمجتمع الخارجي عن طريق العمل التطوعي في المؤسسات الحكومية والأهلية.
- توفير الإمكانات البحثية والعملية والمعامل المركزية ووحدات البحوث التي أنشئت بغرض القيام بالدراسات المتخصصة في مختلف المجالات العلمية والإنسانية[12].

الصعوبات والتحديات التي تواجه مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات

تواجه مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر عدد من الصعوبات والتحديات كغيرها من مؤسسات ومراكز التعليم، فمن الطبيعي أن يكون هناك بعض الصعوبات عند القيام بأي عملية تعليمية، ولكن يجب أن يكون هنالك دور فاعل وإيجابي حيال تلك الصعوبات والتحديات، بل والعقبات. وهذا الدور تقوم به الجهة التعليمية بشكلٍ منظم ومتكامل يشترك فيه جميع مكوني النظام أو الجهة التعليمية حتى يكون العمل مثمراً.

إن تنوع وتعدد مراكز وبرامج تعليم الكبار والتعليم المستمر في مختلف الجهات والقطاعات التعليمية، يزيد من التطبيقات العملية لبرامج تعليم الكبار والتعليم المستمر، وهذا بدوره يظهر لنا المشكلات والمعوقات المرتبطة وتأثيرها على العملية التعليمية بشكل أكبر وأوضح.

وتنوع الصعوبات ظاهر عند استعراضنا للدراسات التي تناولت هذه الصعوبات والتحديات في الوطن العربي. وربما يكون من الصعب حصر جميع تلك الصعوبات، ولكن سنقدم مجموعة من أهم هذه الصعوبات والتي تكررت في عدد الدراسات العربية، حتى تتكامل الفكرة حول أهم

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 31

الصعوبات والتحديات. وحتى تكون موضع اهتمام ودراسة من قبل المراكز المتخصصة والباحثين بالمجال. ومن أهم هذه الصعوبات والتحديات، ما يلي:

- الحوافز والتعزيز للملتحقين بمراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر.
- مواعيد البرامج غير مناسبة.
- الكتب والمناهج المقررة غير ملائمة.
- الظروف الاجتماعية المحيطة لا تساعد على مواصلة الدراسة [13].
- التدريس في هذه المراكز ليس محصوراً على من يحمل الخبرة الكافية للتعامل مع فئات الكبار.
- قلة الاستعانة بمدربين متخصصين من خارج الكليات من ذوي الخبرة والكفاءة.
- قلة التوسع في نشر الدورات الموجهة للمجتمع في كافة فئاته التربوية، والعسكرية، والإدارية، والتقنية.
- ضعف التجديد في البرامج لجذب أكبر قدر من المتدربين ومنافسة القطاع الخاص.
- عدم استضافة مدربين خبراء في مجال التدريب من داخل المملكة وخارجها [14].
- الضعف في جذب الأفراد إلي التعليم.
- نقص القدرة على استيفاء الأفراد داخل النظام التعليمي.
- القصور الكمي والكيفي في القوي البشرية العاملة، والنقص في المتخصصين القادرين على القيام بالبحوث الميدانية.
- مشكلة التمويل كارتفاع التكاليف واستمرار تزايدها، إضافة إلى ضعف الموارد لمواجهة هذه التكاليف [15].

كما أن هناك عدد من التحديات الأخرى المتنوعة ما بين ثقافية، واجتماعية، واقتصادية، أوردها سعد (2015)[16] وهي كالتالي:

- التحدي الاجتماعي: والذي يظهر من خلال غياب الفلسفة الاجتماعية الشاملة، وزيادة الضوابط الأخلاقية، وتسلط العلاقات الاجتماعية، وأزمة المشاركة الشعبية، والتحديد العلمي والتكنولوجي المتمثل في ضعف التخطيط العلمي السليم، وغياب الحرية الأكاديمية، وضعف الأدوار المجتمعية.
- التحدي العولمي: والذي يحتم على مراكز تعليم الكبار إعادة الهيكلة والتطوير سعياً للتكيف مع المتغيرات والمستجدات.
- التحدي الاقتصادي: والذي يحتم إيجاد بدائل جديدة ودائمة لتمويل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر.

واقع مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في بعض الدول العالمية

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/31

تعد الجامعة مؤسسة اجتماعية أساسية تسهم في خدمة المجتمع وتحقيق تطلعات أفراده ومؤسساته من خلال توفير البرامج التعليمية والتدريبية. وقد عزز من هذا المفهوم بعض الجامعات في الدول المتقدمة التي بادرت إلى إقامة روابط اجتماعية وتربوية مع المجتمع من خلال مراكز تعليمية تسعى إلى توفير احتياجات المجتمع وأفراده ومؤسساته من التعليم والتدريب والتوجيه تحت مسمى مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر. وفيما يلي بعض من الخبرات العالمية التي نجحت في ذلك ومن ثم الاستفادة من تلك التجارب في إنشاء مراكز مماثلة في الجامعات السعودية[17]:

أولًا: مركز التعليم المستمر بجامعة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية:

تقع الجامعة في ولاية جورجيا ذات الطابع الصناعي والاقتصاد القوي الذي أتاح تعدد الجامعات بها. وتعد جامعة جورجيا أكثر تلك الجامعات شيوعا وشمولا لأنماط التعليم العالي ومنها نمط التعليم المستمر الذي يسهم في تلبية احتياجات الأفراد التعليمية والتدريبية. وأثر الجانب الاقتصادي للولاية على صياغة رؤية المركز من حيث التركيز على التنمية المهنية والتعليم المستمر في إطار التنسيق مع سوق العمل للشراكة مع مختلف الشركات للدمج بين الجامعة والمجتمع ومستهدفا الأفراد مع اختلاف أعمارهم ومستواهم التعليمي، والاقتصادي، والاجتماعي، والتربوي.

ثانيًا: مركز التعليم المستمر بجامعة ريجينا بكندا:

جامعة ريجينا جامعة كندية تأسست عام 1911 كمدرسة عليا ثم تعاونت مع بعض الجامعات حتى أصبحت جامعة عام 1974 يتبعها 9 كليات ذات تخصصات متنوعة. تعد رسالة هذه الجامعة للتعليم المستمر هو تقديم تعليم نوعي لإشباع احتياجات التعلم مدى الحياة من خلال تقديم برامج ذات جودة عالية لفئة الكبار بغض النظر عن مستوياتهم العمرية لتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتفاعلهم مع متطلبات المجتمع والجامعة من خلال مركز التعليم المستمر. وهدف المركز إلى الاستفادة من خبرة الجامعة لتقديم خبرات تربوية وممتعة لأفراد المجتمع في الداخل والخارج. ودعم أفراد المجتمع على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من طاقاتهم. وتوكيد الجودة والارتقاء بالبرامج المقدمة إلى أعلى مستويات الإتقان. ولا يتلقى المركز تمويلًا مركزيًا من الجامعة وإنما يغطي تكاليفه ذاتيا من خلال برامجه المقدمة، بل إنه يسهم في ميزانية الجامعة ومساعدتها في تحقيق أهداف الجامعة.

ثالثًا: مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية بماليزيا:

تقع الجامعة بالعاصمة الماليزية كوالالمبور التي تتميز بتنوع سكاني يعود إلى أصول مختلفة، وتعد ماليزيا كواحدة من أعلى مستويات المعيشة في جنوب شرق آسيا وذلك لتوسعها في القطاع الصناعي، ويخصص فيها للتعليم والبحث العلمي 20.4% من الميزانية العامة للدولة. حيث تم تأسيس مركز التعليم المستمر بالجامعة لتزويد أعضاء هيئة التدريس بالتوجيه والدعم اللازم لتحقيق أعلى جودة للتعليم والتعلم ومساعدة الخريجين على تحقيق متطلبات سوق العمل المحلي والعالمي.

الدراسات السابقة

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 31

هدفت دراسة السعادات (2004)[18] لمعرفة اتجاه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نحو إنشاء قسم تعليم الكبار في الكلية. وقد تكونت عينة الدراسة من 50 عضو هيئة تدريس بالكلية. وأوضحت النتائج موافقة أعضاء هيئة التدريس على إنشاء قسم لتعليم الكبار في الكلية، حيث رأى أفراد العينة أن القسم سيؤدي إلى تطوير تعليم الكبار بما يساير الاتجاهات العالمية الحديثة. كما سيؤدي إلى تطوير إدارة برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بطريقة علمية. وتبين من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى موافقة أعضاء التدريس على إنشاء قسم لتعليم الكبار باختلاف المرتبة العلمية وسنوات الخبرة والجنسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية. وقد أوصت الدراسة بإنشاء قسم تعليم الكبار في كلية التربية بجامعة الملك سعود. وتضمين مقررات التخصص والاتجاهات المعاصرة في تعليم الكبار وتطوير برامج الدراسات العليا بالقسم.

وهدفت دراسة مقيبل والحبشي (2014)[19] إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حضرموت حول إنشاء قسم لتعليم الكبار بالجامعة، واستخدم الباحثان الاستبانة لمعرفة آراء أعضاء الهيئة التدريسية حول إنشاء القسم، وبعد التأكد من صدق الأداء وثباتها على المجتمع المكون من 36 عضو هيئة تدريس في كلية التربية في جامعة حضرموت. وأظهرت النتائج أن نسبة 97% من أفراد المجتمع في كلية التربية بجامعة حضرموت موافقون على إنشاء قسم لتعليم الكبار لأنه سيساهم في تنمية المجتمع المحلي. بينما السبب الثاني الموافقة على إنشاء القسم والذي نصه (سيؤدي إلى تطوير البحث في هذا المجال)، فقد وافق أفراد المجتمع بنسبة 0.92 وبسبب أنه سيساعد في إدارة برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بطريقة علمية وافق أفراد المجتمع بنسبة 89%. أما أقل موافقة تم الحصول عليها من مجتمع الدراسة هو السبب الذي نصه (سيؤدي إلى تدريب طلاب كلية التربية ليصبحوا معلمين للكبار) بنسبة 20٪. كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المتغيرات: المرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة في الموافقة على إنشاء قسم تعليم الكبار في كليات التربية في جامعة حضرموت.

هدفت دراسة التبالي والسنبل (2017)[20] إلى التعرف على معوقات قيام مراكز التعليم المستمر في الجامعات الحكومية اليمنية بدورها في خدمة المجتمع، والتحقق من وجود فروق دالة إحصائية في المعوقات تبعاً لمتغير الجامعة، وذلك من وجهة نظر أساتذة الجامعات والعاملين في المراكز. وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي، فتم تطبيق الاستبانة على (252) فرداً منهم (56) من العاملين في المراكز، و(196) من أساتذة جامعات عدن والحديدة وذمار. وجاءت نتائج الدراسة لتكشف عن وجود معوقات تقف أمام قيام مراكز التعليم المستمر في الجامعات بدورها في خدمة المجتمع، وهي: معوقات إدارية وبشرية، وفنية وتدريسية، وسياسية وتشريعية بدرجة كبيرة، بينما المعوقات المالية والمادية جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً في متوسط آراء عينة الدراسة نحو المعوقات المالية والمادية، والسياسية والتشريعية بين جامعتي الحديدة وعدن لصالح جامعة الحديدة، وكذلك بين جامعتي الحديدة وذمار لصالح جامعة الحديدة، وكشفت النتائج أيضاً عن وجود فرق دال إحصائياً في متوسط درجات آراء عينة الدراسة في المعوقات المالية والمادية، والمعوقات السياسية والتشريعية بين جامعتي عدن وذمار لصالح جامعة ذمار.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/31 10

هدفت دراسة الموسى (2019)[21] إلى استكشاف سبل تطوير مراكز تعليم الكبار في ضوء التخطيط الاستراتيجي والوقوف على تلك المراكز بمحافظة الأحساء، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، كما قامت ببناء الاستبانة اللازمة بعد الوقوف على واقع مراكز تعليم الكبار من خلال الزيارات واستخدام أداة المقابلة المباشرة والمقننة. وزعت الاستبانة على 157 فردا يمثلن الهيئة الإدارية والتعليمية بمركز تعليم الكبيرات بمحافظة الأحساء والبالغ عددها 32 مركزا. وأظهرت نتائج الدراسة عددا من الصعوبات منها ما يتعلق بضعف جهود تلك المراكز بسبب سوء وضعف التخطيط وكذلك ضعف العمليات التنفيذية وعدم ربط المناهج والبرامج التعليمية والتدريبية بحاجات الدراسات ومتطلبات التعلم مدى الحياة وفي ضوء ذلك طرحت الباحثة بدائل استراتيجية لتطوير مراكز الكبار من خلال تحديد أهم عناصر الضعف والقوة بالبيئة الداخلية لتلك المراكز والتي تؤثر على أدائها العام بالإضافة إلى الوقوف على أفضل الفرص المتاحة واهم التهديدات المؤثرة على أداء المراكز.

هدفت دراسة شاهين (2020)[22] إلى التخطيط لإنشاء كلية متخصصة داخل الجامعة المصرية لتعليم الكبار في إطار التعليم المستمر من خلال تحديد أهم البدائل المطروحة المتضمنة لأهم الأنشطة والإجراءات والعمليات وتحديد العلاقات المناسبة لتلك الأنشطة وتحديد الزمن اللازم لتنفيذها ثم تطبيق أسلوب بيرت على النتائج التي تم التوصل إليها. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث المنهج الوصفي ومثلت الاستبانة أداة الحصول على البيانات اللازمة من خلال توزيعها على 19 شخص من الخبراء الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية المتخصصين في العلوم التربوية ومجال تعليم الكبار على وجه الخصوص. وتمثلت أهم نتائج البحث في اقتراح بديلين مستقبلين لمشروع كلية تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعة المصرية، أحدهما وفقا لتصور الخبراء والآخر وفقا لتصور الباحثة مع تمثيل كل بديل بشبكة خاصة به مع عقد مقارنة بين البديلين المقترحين اتضح معها ضرورة تنفيذ الأنشطة الحرجة في الموعد المحدد ودون تأخير حتى لا يتأخر الزمن الكلي للمشروع.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بتعليم الكبار والتعليم المستمر وتختلف من حيث المضمون في أنها تبحث في إنشاء أقسام داخل الكليات التربوية في الجامعات في الوطن العربي، أما عن الدراسة الحالية فقد ركزت على إنشاء مركز مساند لتعليم الكبار والتعليم المستمر، ويُكمل دور الجامعة في خدمة المجتمع. واتضح من الدراسات السابقة ندرة المتخصصين في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر في الدول العربية. واهتمام الدول المتقدمة بتعليم الكبار والتعليم المستمر. والحاجة إلى التطوير في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات العربية. كما ظهرت الحاجة إلى إنشاء أقسام لتعليم الكبار في كليات التربية في البلدان العربية، وهذا ما ستعكسه الدراسة الحالية على فكرة إنشاء مركز مساند لتعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية. وتنوع المشكلات والمعوقات في الدراسات السابقة بشكل كبير.

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو تعبيرًا كميًا [23].

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 31

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات السعودية بالمملكة العربية السعودية المقدر ب 3590 عضوًا (وزارة التعليم، 2018).

عينة الدراسة

نظرًا لكبر مجتمع الدراسة سيتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة.

أداة الدراسة

تستخدم الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات، حيث تعتبر هذه الأداة الأنسب لمثل هذه الدراسات، ويتم إعداد الأداة بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة. وسوف تتغير من ثلاثة أجزاء (المتغيرات المستقلة، واتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية، والإجراءات التنظيمية لعمل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية).

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات، فقد استخدم الباحثون عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي.

توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات البحث

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات البحث

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الرتبة العلمية	أستاذ	27	24.3
	أستاذ مشارك	23	20.7
	أستاذ مساعد	61	55
الخبرة	أقل من 3 سنوات	20	18
	ثلاث سنوات إلى أقل من ست سنوات	14	12.6
	أكثر من ست سنوات	77	69.4
الدراسة بالخارج	نعم	76	68.5
	لا	35	31.5

يظهر من الجدول 1 أن النسبة الأكبر من أفراد العينة من الأساتذة المساعدين، وأما في جانب الخبرة فالنسبة الأكبر لمن خبرتهم أكثر من 6 سنوات، وأما بالنسبة للدراسة بالخارج فكانت النسبة الأكبر ممن درسوا بالخارج.

صدق أداة البحث

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/31 12

قام الباحثون بالتأكّد من صدق وثبات الاستبانة عن طريق

أ. الصدق الظاهري

عرض الباحثون الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من 6 من المتخصصين في مجال التربية والتعليم وتعليم الكبار والتعليم المستمر. وقد استجاب الباحثون لآراء المحكمين وقاموا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة. وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

ب. صدق المقياس

الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة. وقد قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه كما هو موضح فيما يلي:

جدول (2): نتائج اختبار بيرسون لقياس الصدق الداخلي لمحاور الاستبانة

المحور الأول: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية			
رقم العبارة	درجة معامل الارتباط	رقم العبارة	درجة معامل الارتباط
1	.477**	12	.764**
2	.725**	13	.738**
3	.509**	14	.599**
4	.675**	15	.515**
5	.566**	16	.662**
6	.808**	17	.608**
7	.521**	18	.715**
8	.826**	19	.818**
9	.763**	20	.780**
10	.887**	21	.514**
11	.625**		
المحور الثاني: الإجراءات التنظيمية لعمل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية			
رقم العبارة	درجة معامل الارتباط	رقم العبارة	درجة معامل الارتباط
1	.875**	8	.796**
2	.747**	9	.757**
3	.636**	10	.639**
4	.705**	11	.625**
5	.730**	12	.514**
6	.816**	13	.717**

7	.685**	14	.773**

** دالة عند مستوى 0.01

يظهر من الجدول2 أن معاملات ارتباط جميع عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.01، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.477 و0.887، وكذلك جاءت معاملات ارتباط جميع عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية لذات المحور ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.01، وتراوحت معاملات الارتباط بين0.514 و0.875 وهي معاملات ارتباط ما بين مقبولة ومرتفعة جداً، وتشير هذه المؤشرات الإحصائية إلى الاتساق الداخلي لكل محور من محاور الاستبانة.

الثبات لأداة البحث

جدول (3): قيم اختبار ألفا كرونباخ للثبات

المحور	عدد الفقرات	قيمة ثبات ألفا كرونباخ
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية	21	.963
الإجراءات التنظيمية لعمل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية	14	.966
المتوسط للثبات لجميع المحاور	35	.974

تحقق الباحثون من ثبات استبانة البحث من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول 3، ويتضح أن قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة 0.974 وهو معامل ثبات مرتفع نسبياً، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع. وبذلك يكون الباحثون قد تأكدوا من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلهم على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

معيار تحليل أداة البحث (الاستبانة)

قام الباحثون بإعطاء قيمة للبدائل الممكنة أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة وكانت كالتالي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، ثم قام الباحثون بعد ذلك بتصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى كما هي واضحة في الجدول التالي.

جدول (4): معيار تحليل أداة الدراسة

البدائل	المدى
موافق بشدة	5.00 – 4.21
موافق	4.20 – 3.41
محايد	3.40 – 2.61
غير موافق	2.60 – 1.81
غير موافق بشدة	1.80 – 1.00

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

الإجابة عن السؤال الأول: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية؟

للإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحثون حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ويبين ذلك الجدول رقم (5).

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيباتها لعبارات محور اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
1	أعتقد أن مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر تعد مطلبًا ملحًا لتنمية المجتمعات	ت	2	3	9	26	71	4.45	.892	موافق بشدة	3
		%	1.8	2.7	8.1	23.4	64.0				
2	أعتقد أن البيئات الجامعية مناسبة لإنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر	ت	2	3	12	37	57	4.30	.900	موافق بشدة	7
		%	1.8	2.7	10.8	33.3	51.4				
3	أعتقد أن إنشاء مراكز لتعليم الكبار والتعليم المستمر يتيح التواصل مع الخبراء المتخصصين في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر	ت	3	3	9	41	55	4.28	.926	موافق بشدة	8
		%	2.7	2.7	8.1	36.9	49.5				
4	أعتقد أن هنالك حاجة إلى إنشاء مراكز لتعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية	ت	2	5	14	38	52	4.20	.952	موافق	12
		%	1.8	4.5	12.6	34.2	46.8				
5	أعتقد أن برامج مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر ستوفر الكثير من الجهد والوقت مقارنةً مع البرامج الاعتيادية	ت	6	7	19	40	39	3.89	1.123	موافق	20
		%	5.4	6.3	17.1	36.0	35.1				
6	أعتقد مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر احتياجات الأفراد في	ت	2	4	10	37	58	4.31	.912	موافق بشدة	5

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	المجتمع										
		%	1.8	3.6	9.0	33.3	52.3				
7	أعتقد أن إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر يعد عاملًا مساعدًا للجامعات في مجال خدمة المجتمع	ت	2	4	4	32	69	4.46	.872	موافق بشدة	2
		%	1.8	3.6	3.6	28.8	62.2				
8	أعتقد أن مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر ستؤثر في عملية التدريب المستمر عند إنشائها. ويمكن أن يمتد هذا التأثير على بيئة العمل في الجامعة	ت	3	6	12	39	51	4.16	1.005	موافق	14
		%	2.7	5.4	10.8	35.1	45.9				
9	أرى أن توفير مراكز لتعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات يشجع على خدمة كافة فئات المجتمع	ت	2	7	9	33	60	4.28	.983	موافق بشدة	10
		%	1.8	6.3	8.1	29.7	54.1				
10	أعتقد أن إدارة العملية التعليمية في مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر سوف تدار بسهولة	ت	8	9	27	35	32	3.67	1.186	موافق	21
		%	7.2	8.1	24.3	31.5	28.8				
11	أعتقد أن الرؤية الواضحة لمراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات مطلب مما يشجع أفراد المجتمع للالتحاق ببرامجها	ت	5	4	13	44	45	4.08	1.037	موافق	19
		%	4.5	3.6	11.7	39.6	40.5				
12	أعتقد أن مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر تساعد الجامعات في تطوير برامجها وإضافة برامج مهنية جديدة	ت	4	2	12	45	48	4.18	.955	موافق	13

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
		%	3.6	1.8	10.8	40.5	43.2				
13	أعتقد أن إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر يتيح الفرص لفئات المجتمع المحرومة والمهمشة من مواصلة تعليميهم	ت	2	5	11	35	58	4.28	.946	موافق بشدة	9
		%	1.8	4.5	9.9	31.5	52.3				
14	أعتقد أن وجود مراكز لتعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات يزيد من الدافعية لدى المتعلمين الكبار نحو التعلم	ت	2	4	5	41	59	4.36	.872	موافق بشدة	4
		%	1.8	3.6	4.5	36.9	53.2				
15	أعتقد أن إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر سيفعل مبدأ المرونة في تطبيق برامج تعليمية مناسبة	ت	4	5	16	38	48	4.09	1.041	موافق	18
		%	3.6	4.5	14.4	34.2	43.2				
16	أعتقد أن إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات سيساعد المستفيدين للوصول إلى خيارات متعددة من البرامج وورش العمل وغيرها	ت	2	1	17	44	47	4.20	.861	موافق	11
		%	1.8	.9	15.3	39.6	42.3				
17	أعتقد أن مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر ستوفر وسائل متعددة تساعد في توصيل المعارف للمستفيدين بطرق أفضل من التقليدية	ت	3	6	12	42	48	4.14	.995	موافق	16
		%	2.7	5.4	10.8	37.8	43.2				
18	أعتقد أن وجود مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات سيساهم في زيادة	ت	1	7	5	43	55	4.30	.890	موافق بشدة	6

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	الدراسات البحثية في المجال										
		%	.9	6.3	4.5	38.7	49.5				
19	أعتقد أن تعدد أنماط التعليم المستمر التي توفرها مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر تنمي المهارات الشخصية والمهارية للفرد أكثر من التعليم التقليدي	ت	1	8	19	33	50	4.11	.994	موافق	17
		%	.9	7.2	17.1	29.7	45.0				
20	أعتقد أنه يجب تضمين برامج مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات لبرامج إعداد المعلمين في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر	ت	2	6	17	36	50	4.14	.986	موافق	15
		%	1.8	5.4	15.3	32.4	45.0				
21	أعتقد أنه يجب الاستفادة من خبرات مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات العالمية	ت	1	3	6	26	75	4.54	.795	موافق بشدة	1
		%	.9	2.7	5.4	23.4	67.6				
المتوسط الحسابي								4.21			
الانحراف المعياري								.958			

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات أفراد العينة نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية بلغ (4.21)، بانحراف معياري (0.958)، وهو متوسط عام يقع ضمن خيار الموافقة بشدة. وجاءت الاستجابات في جميع الفقرات ضمن خيار الموافقة بشدة والموافقة. فجاءت عشرة فقرات ضمن نطاق خيار الموافقة بشدة، وترتيب هذه الفقرات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من حيث الأهمية كان كالتالي:

9, 13, 3, 2, 18, 6, 14, 1, 7, 21 وبمتوسطات حسابية

(4.28, 4.28, 4.30, 4.30, 4.31, 4.36, 4.45, 4.46, 4.54) على التوالي. بينما جاءت أحد عشر فقرة ضمن نطاق خيار الموافقة، وجاء ترتيب هذه الفقرات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من حيث الأهمية كالتالي:

10, 11, 15, 19, 17, 20, 8, 12, 4, 16 وبمتوسطات حسابية

(3.67, 3.89, 4.08, 4.09, 4.11, 4.14, 4.14, 4.16, 4.18, 4.20). وهذه النتائج تشير بشكل مجمل إلى أن هناك اتفاقاً عالياً لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية نحو أهمية إنشاء مراكز للتعليم المستمر في الجامعات وأن لها دوراً إيجابياً وفاعلاً في إثراء المجتمع الجامعي والمجتمع ككل.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما الإجراءات التنظيمية لعمل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية؟

للإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحثون حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ويبين ذلك الجدول رقم (6).

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيباتها لعبارات محور الإجراءات التنظيمية لعمل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
1	وضوح رؤية المراكز ورسالتها وفلسفتها يساعد في تحقيق أهدافها	ت	3		2	19	87	4.68	.763	موافق بشدة	1
		%	2.7		1.8	17.1	78.4				
2	وجود عدد كبير من المستفيدين من هذه المراكز أحد مبررات إنشائها.	ت	2	7	10	34	58	4.25	.986	موافق بشدة	14
		%	1.8	6.3	9.0	30.6	52.3				
3	جودة البرامج المقدمة في المراكز من أهم الأسباب الرئيسية في نجاحها	ت	3	0	8	30	70	4.48	.851	موافق بشدة	12
		%	2.7	0.0	7.2	27.0	63.1				
4	صياغة أهداف المراكز وربطها بالتغيرات المجتمعية المتسارعة يزيد من فرص نجاح عملها.	ت	1	1	6	38	65	4.49	.724	موافق بشدة	11
		%	.9	.9	5.4	34.2	58.6				
5	جودة الأساليب والوسائل التي تقدم بها البرامج في المراكز من أهم الأسباب الرئيسية في نجاحها	ت	2	0	2	34	73	4.59	.707	موافق بشدة	2
		%	1.8	0.0	1.8	30.6	65.8				
6	يجب تصميم برامج المراكز وفقًا لآلية تنموية ذات أثر مستدام.	ت	1	1	6	29	74	4.57	.721	موافق بشدة	4
		%	.9	.9	5.4	26.1	66.7				
7	يجب سن قوانين وتشريعات وإصدار أدلة خاصة لعمل المراكز يساعد في تنظيم عملها.	ت	2	2	4	32	71	4.51	.808	موافق بشدة	8
		%	1.8	1.8	3.6	28.8	64.0				
8	وضوح أساليب التقييم والتقويم المتبعة في المراكز يساعد على استمراريتها.	ت	1	1	4	34	71	4.56	.697	موافق بشدة	6
		%	.9	.9	3.6	30.6	64.0				

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
9	تنوع برامج المراكز يزيد من فعاليتها	ت	2	1	4	28	76	4.58	.769	موافق بشدة	3
		%	1.8	.9	3.6	25.2	68.5				
10	وضوح آلية عمل المراكز وفق آلية معتمدة ورسمية يزيد من فرص نجاحها	ت	1	2	3	32	73	4.57	.721	موافق بشدة	5
		%	.9	1.8	2.7	28.8	65.8				
11	توفير الميزانيات الكافية لتحقيق أهداف مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر.	ت	2	1	7	31	70	4.50	.808	موافق بشدة	9
		%	1.8	.9	6.3	27.9	63.1				
12	توفير الكوادر البشرية المتخصصة مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر	ت	2	2	5	31	71	4.50	.819	موافق بشدة	10
		%	1.8	1.8	4.5	27.9	64.0				
13	حث أعضاء هيئة التدريس على تقديم برامج نوعية تحت مظلة مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر.	ت	2	1	10	31	67	4.44	.839	موافق بشدة	13
		%	1.8	.9	9.0	27.9	60.4				
14	عقد شراكات مع جهات حكومية وأهلية لتدريب منسوبيها في مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر	ت	2	1	4	30	74	4.56	.771	موافق بشدة	7
		%	1.8	.9	3.6	27.0	66.7				
المتوسط الحسابي								4.52			
الانحراف المعياري								.784			

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات أفراد العينة نحو الإجراءات التنظيمية لعمل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية بلغ (4.52)، بانحراف معياري (0.784)، وهو متوسط عام يقع ضمن نطاق خيار الموافقة بشدة. وجاءت الاستجابات في جميع فقرات هذا السؤال ضمن خيار الموافقة بشدة. وترتيب هذه الفقرات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من حيث الأهمية كان كالتالي:

2, 13, 3, 4, 12, 11, 7, 14, 8, 10, 6, 9, 5, 1 وبمتوسطات حسابية

(4.25, 4.44, 4.48, 4.49, 4.50, 4.50, 4.51, 4.56, 4.56, 4.56, 4.57, 4.58, 4.59, 4.68) على التوالي. وهذه النتائج تشير إلى الموافقة بشدة من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية على أهمية هذه الإجراءات التنظيمية المتنوعة لمساعدة مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية على القيام بأدوارها المختلفة والمتعددة بشكل مثمر وفاعل.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات (الرتبة العلمية، سنوات الخبرة، الدراسة بالخارج).

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثون باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية - إن وجدت- بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية تعزى لمتغيري (الرتبة العلمية، سنوات الخبرة)، كما استخدم الباحثون اختبار ت للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية - إن وجدت- بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية تعزى لمتغير (الدراسة بالخارج).

أولا: متغير الرتبة العلمية

جدول (7): نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الرتبة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1094.604	2	547.302	2.329	.102
داخل المجموعات	25375.954	108	234.963		
المجموع	26470.559	110			

يبين الجدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية تعزى لمتغير (الرتبة العلمية)، حيث بلغت قيمة ف (2.329) عند مستوى دلالة (0.102) وهي أكبر من مستوى (0.05).

ثانيا: متغير الخبرة

جدول (8): نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	889.307	2	444.654	1.877	.158
داخل المجموعات	25581.251	108	236.863		
المجموع	26470.559	110			

يبين الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، حيث بلغت قيمة ف (1.877) عند مستوى دلالة (0.158) وهي أكبر من مستوى (0.05).

ثالثا: متغير الدراسة بالخارج

جدول (9): نتيجة اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الدراسة بالخارج

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة

درس بالخارج	76	89.76	15.890	1.162	.248
لم يدرس بالخارج	35	86.09	14.561		

يبين الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية تعزى لمتغير (الدراسة بالخارج)، حيث بلغت قيمة ت (1.162) عند مستوى دلالة (0.248) وهي أكبر من مستوى (0.05).

مناقشة النتائج

يتجلى من خلال نتائج هذه الدراسة القيمة المضافة لهذه الدراسة لكونها من أوائل الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المملكة العربية السعودية حسب علم الباحثين، وخصوصاً في ظل الاهتمام المتزايد بالتعليم المستمر محلياً وعالمياً. وتظهر النتائج توجهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية، والتي تؤكد على أهمية هذه المراكز في الجامعات السعودية والأدوار المتعددة التي يمكن أن تقوم بها خدمةً للأفراد وللمجتمع ككل، والإسهام الذي يمكن أن تحدثه في مجالات التنمية المختلفة والمجالات العلمية والبحثية المتعلقة بمجال التعليم المستمر وتعليم الكبار. وهذا يظهر جلياً من خلال المتوسط العام لنتائج السؤال الأول والذي بلغ (4.21)، بانحراف معياري (0.958). وكذلك من خلال الموافقة الشديدة لأفراد العينة على عشر فقرات من فقرات السؤال الأول وبمتوسطات تراوحت بين (4.54-4.28)، وجاءت بالترتيب التالي: أولاً: التأكيد على ضرورة الاستفادة من الخبرات العالمية في المجال. ثانياً: أن وجود هذه المراكز يعد عاملاً مساعداً في خدمة المجتمع. ثالثاً: أن هذه المراكز تعتبر مطلباً ملحاً للتنمية. رابعاً: أن وجود هذه المراكز يزيد من دافعية التعلم لدى المتعلمين الكبار. خامساً: أن هذه المراكز تلبي احتياجات الأفراد. سادساً: أن هذه المراكز تسهم في زيادة الاهتمام البحثي في المجال. سابعاً: أن البيئات الجامعية مناسبة لإنشاء هذه المراكز. ثامناً: أنها تتيح وتسهل عملية التواصل مع الخبراء المختصين في المجال. تاسعاً: أنها تتيح الفرص لبعض الفئات المهمشة والمحرومة لمواصلة التعليم. عاشراً: أن توافرها يشجع على خدمة كافة فئات المجتمع.

كما أن بقية الفقرات الإحدى عشر في السؤال الأول حظيت بالموافقة من قبل أفراد العينة بمتوسطات تراوحت بين (4.20-3.67) وجاءت مرتبةً كالتالي: الإحدى عشر: أن مراكز التعليم المستمر في الجامعات تساعد المستفيدين في الوصول لخيارات عديدة من البرامج وورش العمل وغيرها. الاثنا عشر: أن هناك حاجة لإنشاء هذه المراكز في الجامعات. الثلاثة عشر: أنها تساعد الجامعات في تطوير برامجها وإضافة برامج مهنية جديدة. الأربعة عشر: أنها ستؤثر في عملية التدريب المستمر عند إنشائها، ويمكن أن يمتد هذا التأثير على بيئة العمل في الجامعة. الخمسة عشر: أنه يجب تضمين برامج هذه المراكز برامج لإعداد المعلمين في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر. الستة عشر: أنها ستوفر وسائل متعددة تساعد في توصيل المعارف للمستفيدين بطرق أفضل من الطرق التقليدية. السبعة عشر: أن تعدد أنماط التعليم المستمر التي توفرها هذه المراكز تنمي المهارات الشخصية والمهارية للفرد أكثر من التعليم التقليدي. الثمانية عشر: أن إنشاءها سيفعل مبدأ المرونة في تطبيق برامج تعليمية مناسبة. التسعة عشر: أن الرؤية الواضحة لها مطلب يشجع أفراد المجتمع للالتحاق ببرامجها. العشرون: أنها ستوفر الكثير من الجهد والوقت مقارنةً بالبرامج الاعتيادية. الواحد والعشرون؛ والأخير: أن إدارة العملية التعليمية فيها سوف تدار بسهولة.

وجاءت نتائج السؤال الثاني المتعلقة باتجاهات أفراد العينة نحو الإجراءات التنظيمية لعمل مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي عام بلغ (4.52)، وبانحراف معياري (0.784)، وهو متوسط عام يقع ضمن نطاق خيار الموافقة بشدة. وهذا يظهر أهمية هذه الإجراءات التنظيمية عملياً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نظراً لقربهم من المجال واحتياجاته المتنوعة. وجاءت الاستجابات في جميع فقرات هذا السؤال ضمن نطاق الموافقة بشدة، وبمتوسطات تراوحت بين (4.68-4.25). وكان ترتيبها على النحو الآتي: أولاً: أن وضوح رؤية المراكز ورسالتها وفلسفتها يساعد في تحقيق أهدافها. ثانياً: أن جودة الأساليب والوسائل التي تقدم بها البرامج في هذه المراكز من أهم الأسباب الرئيسية في نجاحها. ثالثاً: أن تنوع برامج المراكز يزيد من فعاليتها. رابعاً: أنه يجب تصميم برامج المراكز وفقًا لآلية تنموية ذات أثر مستدام. خامساً: أن وضوح آلية عمل المراكز وفق آلية معتمدة ورسمية يزيد من فرص نجاحها. سادساً: أن وضوح أساليب التقييم والتقويم المتبعة في المراكز يساعد على استمراريتها. سابعاً: أهمية عقد شراكات مع جهات حكومية وأهلية لتدريب منسوبيها في هذه المراكز. ثامناً: أنه يجب سن قوانين وتشريعات وإصدار أدلة خاصة لعمل المراكز يساعد في تنظيم عملها. تاسعاً: ضرورة توفير الميزانيات الكافية لتحقيق أهداف هذه المراكز. عاشراً: ضرورة توفير الكوادر البشرية المتخصصة مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر. الإحدى عشر: أن صياغة أهداف المراكز وربطها بالتغيرات المجتمعية المتسارعة يزيد من فرص نجاح عملها. الاثنا عشر: أن جودة البرامج المقدمة في المراكز من أهم الأسباب الرئيسية في نجاحها. الثلاثة عشر: أهمية حث أعضاء هيئة التدريس على تقديم برامج نوعية تحت مظلة هذه المراكز. الأربعة عشر؛ والأخير: أن وجود عدد كبير من المستفيدين من هذه المراكز أحد مبررات إنشائها.

كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية تبعاً لمتغير الدراسة بالخارج. وتتفق نتائج هذه الدراسة نسبياً مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة السعادات (2004)[24] ودراسة مقيبل والحبشي (2014)[25] حول أهمية إنشاء هذه المراكز، والتطوير الذي يمكن أن تحدثه على المستويات المختلفة في المجال. وكذلك تتفق معها في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية تبعاً لمتغير الرتبة العلمية وسنوات الخبرة. ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لهذه المتغيرات الثلاث بأن أهمية إنشاء مثل هذه المراكز واضحة وجلية لهؤلاء الأساتذة الجامعيين وخصوصاً أنهم في التخصص أو قريبين منه، والذي يعتبر أحد التخصصات التربوية المهمة. وكذلك للأدوار التي يقومون بها في خدمة أفراد المجتمع والتي يمكن أن تساعدهم فيها هذه المراكز. وكذلك لأهمية مثل هذه المراكز في إثراء المجال بالبحوث والدراسات الميدانية والتي تمد هؤلاء التربويين ببناء علمي حول هذا التخصص الهام.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها فقد خلصت إلى عدد من التوصيات، من بينها ما يلي:

- إنشاء مراكز لتعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية لتقديم نشاطات وبرامج تدريبية خدمةً في إثراء المجتمع بشكل عام والمجتمعات الجامعية على نحو خاص.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 31

- التعاون مع الجهات ذات العلاقة في إنشاء المراكز وفق خطة منهجية وآلية عمل معتمدة تسهم في تحقيق رسالة المركز وأهدافه المنشودة.
- إعداد مناهج وبرامج تدريبية نوعية ومتنوعة تسهم في تفعيل دور التعليم المستمر كأحد أنماط التعليم الحديثة في إكساب المعرفة وتنمية المهارات.
- استقطاب الكفاءات البشرية من داخل الجامعة أو خارجها لإدارة المركز وتنفيذ برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر وفق ما خطط له.
- المشاركة في تطوير واقع تعليم الكبار والتعليم المستمر في المجتمعات الجامعية ومحاولة حل المشكلات عن طريق الخبرات الموجودة داخل المركز.
- نشر ثقافة التعليم المستمر داخل المحيط الجامعي من خلال عقد الندوات والمحاضرات وإجراء المزيد من الدراسات البحثية.

المقترحات

- دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات الأخرى نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية.
- دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين والعاملين بالقطاعات التعليمية الأخرى كالكليات التقنية والمعاهد الفنية والتعليم العام وكذلك في الوزارات الأخرى نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في قطاعاتهم.
- دراسة الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الراجعة لمتغيرات أخرى كالجنس والتخصص أو المجال الأكاديمي.
- دراسة اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكليات التربية نحو إنشاء مراكز تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات السعودية.
- دراسة واقع مراكز وعمادات التعليم المستمر في الجامعات السعودية.

الهوامش:

(1) مصطفى، يوسف عبدالمعطى. (1994). مراكز تعليم الكبار في الإتحاد السوفيتي وأمريكا اللاتينية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج 1: ع10. 17-45.

(2) الأنصاري، عيسى محمد إبراهيم. (2002). أهداف ومعوقات وتطلعات الدارسين بمراكز تعليم الكبار في دولة الكويت: دراسة ميدانية. المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج 16: ع 62. 15-52.

(3) الشاعر، عبدالرحمن إبراهيم. (2018). التعليم المستمر بين النظرية والتطبيق. دار صفاء.

(4) سعد، نهلة جمال محمد. (2015). دراسة مقارنة لدور مركزي تعليم الكبار في جامعة ريجينا بكندا وجامعة فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية في خدمة المجتمع وإمكانية الإفادة منها في مصر. آفاق جديدة في تعليم الكبار: جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ع 18. 61-131.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/31 24

(5) التبالي، محمد ناجي محرز؛ والسنبل، عبدالعزيز بن عبدالله. (2017). معوقات قيام مراكز التعليم المستمر في الجامعات الحكومية اليمنية بممارسة دورها في خدمة المجتمع. مجلة العلوم التربوية: جامعة الملك سعود - كلية التربية، مج 29: ع 3. 325-353.

(6) حسن، عمرو مصطفى أحمد. (2019). التخطيط لإنشاء مراكز التعليم المستمر بالجامعات المصرية في ضوء الخبرات العالمية: تصور مقترح. مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية، مج 26: ع 116. 181-250.

(7) الشيخلي، عبدالقادر بن عبدالحافظ. (1982). الجامعة في خدمة المجتمع: المراكز الجامعية لخدمة المجتمع. مجلة اتحاد الجامعات العربية: اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة، ع 18. 119-127.

(8) أحمد، إيمان زغلول راغب، ونصر، أماني محمد؛ محمد، حسن. (2010). دراسة مقارنة لبعض نماذج مراكز تعليم الكبار بالجامعات الأجنبية وإمكانية الإفادة منها في تطوير أداء مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية. المؤتمر السنوي الثامن - المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي - الواقع والرؤى المستقبلية: جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، القاهرة: مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، 284 - 353.

(9) ياسين، سلطان مالك زهدي؛ والحلو، غسان حسين. (2003). مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال فلسطين: واقعها، مشكلاتها، ومستقبلها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

(10) حسن، عمرو مصطفى أحمد. (2019). مرجع سبق ذكره.

(11) حسن، عمرو مصطفى أحمد. (2019). مرجع سبق ذكره.

(12) سعد، نهلة جمال محمد. (2015). مرجع سبق ذكره.

(13) الأنصاري، عيسى محمد إبراهيم. (2002). مرجع سبق ذكره.

(14) العريني، عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز. (2005). الصعوبات التي تواجه مراكز البرامج التدريبية وخدمة المجتمع في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية والحلول المقترحة لها. مجلة كليات المعلمين، مج 5. ع 2. 152-180.

(15) رضوان، وائل وفيق. (2015). متطلبات تطوير مراكز تعليم الكبار بمصر في ضوء مدخل إدارة الأداء. مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، ع23. 422-437.

(16) سعد، نهلة جمال محمد. (2015). مرجع سبق ذكره.

(17) حسن، عمرو مصطفى أحمد. (2019). مرجع سبق ذكره.

(18) السعادات، خليل إبراهيم. (2004). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو إنشاء قسم لتعليم الكبار في الكلية. مركز البحوث التربوية: جامعة قطر، مج 13: ع 25. 67-105.

(19) مقيبل، محمد حسن؛ الحبشي، عبدالقادر صالح. (2014). آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت حول إنشاء قسم لتعليم الكبار بالجامعة. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، مج 8: ع 4. 7-42.

(20) التبالي، محمد ناجي محرز؛ والسنبل، عبدالعزيز بن عبدالله. (2017). مرجع سبق ذكره.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 31

(21) الموسى، ناهد بنت عبدالله عبدالوهاب. (2019). تطوير مراكز تعليم الكبار في محافظة الإحساء باستخدام مدخل التخطيط الإستراتيجي: بدائل مقترحة. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية: جامعة الملك فيصل، مج 20، 145-164.

(22) شاهين، نجلاء أحمد محمد. (2020). التخطيط لمشروع كلية تعليم الكبار والتعليم المستمر باستخدام أسلوب بيرت P.E.R.T. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، مج 76، 1951-2029.

(23) عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبدالرحمن؛ عبدالحق، كايد. (2012). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.

(24) السعادات، خليل إبراهيم. (2004). مرجع سبق ذكره.

(25) مقيبل، محمد حسن؛ الحبشي، عبدالقادر صالح. (2014). مرجع سبق ذكره.

المراجع

المراجع العربية

أحمد، إيمان زغلول راغب، ونصر، أماني محمد؛ محمد، حسن. (2010). دراسة مقارنة لبعض نماذج مراكز تعليم الكبار بالجامعات الأجنبية وإمكانية الإفادة منها في تطوير أداء مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية. المؤتمر السنوي الثامن - المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي - الواقع والرؤى المستقبلية: جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، القاهرة: مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، 284 - 353.

الأنصاري، عيسى محمد إبراهيم. (2002). أهداف ومعوقات وتطلعات الدارسين بمراكز تعليم الكبار في دولة الكويت: دراسة ميدانية. المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج 16: ع 62، 15-52.

التبالي، محمد ناجي محرز؛ والسنبل، عبدالعزيز بن عبدالله. (2017). معوقات قيام مراكز التعليم المستمر في الجامعات الحكومية اليمنية بممارسة دورها في خدمة المجتمع. مجلة العلوم التربوية: جامعة الملك سعود - كلية التربية، مج 29: ع 3، 325-353.

حسن، عمرو مصطفى أحمد. (2019). التخطيط لإنشاء مراكز التعليم المستمر بالجامعات المصرية في ضوء الخبرات العالمية: تصور مقترح. مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية، مج 26: ع 116، 181-250.

رضوان، وائل وفيق. (2015). متطلبات تطوير مراكز تعليم الكبار بمصر في ضوء مدخل إدارة الأداء. مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، ع23، 422-437.

السعادات، خليل إبراهيم. (2004). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو إنشاء قسم لتعليم الكبار في الكلية. مركز البحوث التربوية: جامعة قطر، مج 13: ع 25، 67-105.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/31

سعد، نهلة جمال محمد. (2015). دراسة مقارنة لدور مركزي تعليم الكبار في جامعة ريجينا بكندا وجامعة فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية في خدمة المجتمع وإمكانية الإفادة منها في مصر. آفاق جديدة في تعليم الكبار: جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ع 18. 61-131.

الشاعر، عبدالرحمن إبراهيم. (2018). التعليم المستمر بين النظرية والتطبيق. دار صفاء.

شاهين، نجلاء أحمد محمد. (2020). التخطيط لمشروع كلية تعليم الكبار والتعليم المستمر باستخدام أسلوب بيرت P.E.R.T. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، مج 76. 1951-2029.

الشيخلي، عبدالقادر بن عبدالحافظ. (1982). الجامعة في خدمة المجتمع: المراكز الجامعية لخدمة المجتمع. مجلة اتحاد الجامعات العربية: اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة، ع 18. 127- 119.

عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبدالرحمن؛ عبدالحق، كايد. (2012). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.

العريني، عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز. (2005). الصعوبات التي تواجه مراكز البرامج التدريبية وخدمة المجتمع في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية والحلول المقترحة لها. مجلة كليات المعلمين، مج 5، ع 2. 152-180.

مصطفى، يوسف عبدالمعطى. (1994). مراكز تعليم الكبار في الإتحاد السوفيتي وأمريكا اللاتينية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج 1: ع10. 17-45.

مقيبل، محمد حسن؛ الحبشي، عبدالقادر صالح. (2014). آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت حول إنشاء قسم لتعليم الكبار بالجامعة. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، مج 8: ع 4. 7-42.

الموسى، ناهد بنت عبدالله عبدالوهاب. (2019). تطوير مراكز تعليم الكبار في محافظة الإحساء باستخدام مدخل التخطيط الإستراتيجي: بدائل مقترحة. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية: جامعة الملك فيصل، مج 20. 145-164.

ياسين، سلطان مالك زهدي؛ والحلو، غسان حسين. (2003). مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال فلسطين: واقعها، مشكلاتها، ومستقبلها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 31

List of Sources and References

Ahmed, Iman Zaghloul Raghib, and Nasr, Amani Mohamed; Mohammed, Hassan. (2010). *A comparative study of some models of adult education centers in foreign universities and the possibility of benefiting from them in developing the performance of the adult education center at Ain Shams University in the Arab Republic of Egypt*. The Eighth Annual Conference - Non-Governmental Organizations and Adult Education in the Arab World - Reality and Future Visions: Ain Shams University - Adult Education Center, Cairo: Adult Education Center, Ain Shams University, 284-353.

Al-Ansari, Issa Muhammad Ibrahim. (2002). Objectives, obstacles, and aspirations of students in adult education centers in Kuwait: a field study. *Educational Journal*: Kuwait University - Scientific Publication Council, Vol. 16: p 62. 15-52.

Al-Mousa, Nahid bint Abdullah Abdul-Wahhab. (2019). Developing Adult Education Centers in Al-Ahsa Governorate Using the Strategic Planning Approach: Suggested Alternatives. *The Scientific Journal of King Faisal University - Humanities and Administrative Sciences*: King Faisal University, Vol 20: 145-164.

Al-Orini, Abdulaziz Abdullah. (2005). Difficulties facing training programs and community service centers in teacher colleges in the Kingdom of Saudi Arabia and the proposed solutions to them. *Journal of Teachers' Colleges*, Vol. 5. v. 2. 152–180.

Al-Saadat, Khalil Ibrahim. (2004). Attitudes of faculty members at the College of Education at King Saud University towards establishing a department for adult education in the college. *Educational Research Center*: Qatar University, Volume 13: p 25. 67-105.

Al-Shaier, Abdul Rahman Ibrahim (2018). *Continuing education between theory and practice*. Safa's publishing.

Al-Tabali, Muhammad Naji Mahrez; And Sunbul, Abdulaziz bin Abdullah. (2017). Obstacles for continuing education centers in Yemeni public universities to role play in community service. *Journal of Educational Sciences*: King Saud University - College of Education, Volume 29: P3. 325-353.

Hassan, Amro Mostafa Ahmed. (2019). Planning for the establishment of continuing education centers in Egyptian universities in the light of global experiences: a proposed vision. *The Future of Arab Education*: The Arab Center for Education and Development, Vol. 26: p 116. 181-250.

Muqabel, Muhammad Hassan; Al-Habashi, Abdel-Qader Saleh. (2014). Views of faculty members in the faculties of education at the University of Hadhramaut on the establishment of an adult education department at the university. *Andalus Journal for Humanities and Social Sciences*: Andalus University for Science and Technology, Volume 8: p4. 7-42.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/31

Mustafa, Youssef Abdel-Moaty. (1994). Adult Education Centers in the Soviet Union and Latin America: An Analytical Study. *Journal of the Faculty of Education*: Assiut University - college of Education, Volume 1: P10. 17-45.

Obeidat, Thoukan; Adass, Abd al-Rahman; Abdelhak, Kayed. (2012). *Scientific research concept, tools and methods*. Al- Feker publishing.

Radwan, Wael Wafik. (2015). Requirements for the development of adult education centers in Egypt in the light of the performance management approach. *Journal of Educational Sciences*: South Valley University - college of Education in Qena, p 23. 422-473.

Saad, Nahla Jamal Muhammad. (2015). A comparative study of the role of adult education centers at the University of Regina in Canada and the University of Virginia in the United States of America in community service and the possibility of benefiting from it in Egypt. *New Horizons in Adult Education*: Ain Shams University - Adult Education Center, p 18. 61-131.

Shaheen, Naglaa Ahmed Mohamed. (2020). Planning a College of Adult and Continuing Education Project Using the P.E.R.T Method. *Educational Journal*: Sohag University - College of Education, Vol. 76. 1951-2029.

Sheikhly, Abdul Qadir bin Abdul Hafez. (1982). The University in Community Service: University Centers for Community Service. *Journal of the Association of Arab Universities*: Association of Arab Universities - General Secretariat, p 18. 119-127.

Yassin, Sultan Malik Zuhdi; Al-Helow, Ghassan Hussein. (2003). *Community service and continuing education centers in Palestinian universities in the northern governorates of Palestine: their reality, problems, and future* (unpublished master's thesis). An-Najah National University, Nablus, Palestine.